

## • الدرس الخامس | تتمّة باب المياه/باب الآنية | إبراهيم رفيق |

إبراهيم رفيق الطويل

نسعى الى طلب العلوم وفهمها حتى تضيء بشمسها ارواحنا للدين الدنيا جمعنا امرنا كي لا يضل عن الحضارة. ركبنا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الخلق والمرسلين سيدنا وحبينا وقرّة اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [00:00:00](#)

وصلنا الان الى النوع الثاني من انواع المياه. من الماء الطابور انه ينقسم الى طهور مباح وطهور مكروه هو المحرم عرفنا احكام كل القصة ننتقل الى النوع الثاني وهو الطاهر - [00:00:30](#)

الان عندنا قسم ثاني من اقسام المياه التي يتكلم عنها وهو الماء الطاهر. الماء الطاهر نأخذ حكمه نأخذ حكمه اما تعريفه هذا سيعرض من خلال الانواع. هذا يعرف من خلال الانواع والتقسيم عند المناطق تعتبر نوعا من انواع التعاريف. التقسيم وذكر الشيء بالقسمة - [00:00:46](#)

هذا نوع من انواع التعاليم. نعم. فالثاني قلنا الطاهر ما حكم الطاهر قال الطاهر حكمه انه لا يرفع الحدث ولا يزيل الخبث. فلا يجوز اذا ولا يصح. نقول لا يصح استعماله في ماذا؟ في الطهارة. لا يصح. هذه العبارة الدقيقة. لا يصح استعمالها - [00:01:06](#)

في الطهارة فاذا استعمل الانسان ماء طاهرا في رفع حدث او في ازالة خبث فان هذا لا يعتبر وعليه ان يعيد. طيب ما هو الماء الطاهر؟ له عدة انواع ذكر منها المصنف رحمه الله تعالى - [00:01:25](#)

اه ذكر نوعين النوع الاول قال الطاهر لا يقول حدث ولا يزيل الخبث هذا حكمه. انواعه يقال اولا هو المتغير بممازج طاهر الماء الا تغير بممازج شوف الطهور المكروه تغير بماذا؟ بمخالط انتهينا منه هذا طهور ولكنه طهور مكروه يجوز السماء عند الحاجة - [00:01:41](#)

نتكلم عن الطاهر الطاهر هو ماء تغير بماذا؟ بممازج طاهر. يعني شيء دخل في الماء امتزج وامتزج معه امتزجت جزيئاته مع مع جزيئات الماء. ممتاز. فكل طاهر وقع في الماء - [00:02:04](#)

فادى الى التغيير يسمى الماء في هذه الحالة ماذا؟ طاهرا لكن عندنا شرط. ما هو ان يكون التغيير الذي يحدثه هذا القاهر الساقط كثيرا. ان يكون التغيير الذي يحدثه هذا الصاقل ماذا؟ كبيرا اذا - [00:02:24](#)

كان تغييرا يسيرا يعفى عنه. ويكون من قبيل الطهور. الذي هو الباقي على خلقته حكما. اذا كان التغيير يسيرا يعتبر من قبيل الطهور الذي بقي على خلقته حكما. اما اذا سقط طاهر في ماء واحد تغييرا كثيرا - [00:02:42](#)

نقول هذا الماء الان خرج من كونه طهور واصبح طاهرا. طيب ما هو ضابط التغيير؟ اذا هذه الضوابط لابد الطائر بيعرفها. ما معنى نقول تغييرا كثيرا. ما هو ضرر هذا التغيير الكثير - [00:03:02](#)

الان نحن قلنا ان صفات الماء ثلاث صح ولا لا؟ نعم اللون والرائحة والطعم. اذا تغيرت احدي هذه الصفات تغيرا كثيرا هاذا الحد الاول او القيد الاول اذا تغيرت واحدة من هذه الصفات تغيرا كثيرا. مثلا تغير اللون تغيرا كثيرا فقط. خلاص اصبح طاهر او تغيرت - [00:03:15](#)

الرائحة تغيرا كثيرا او تغير الطعم تغيرا كثيرا فاي واحدة من هذه القصاص تغيرت تغيرا كبيرا يخرج الماء من حد الطهور ويصبح طاهرا او تغيرت صفتان فاكتر تغيرا يسيرا بحيث لو جمع هذا التغير اليسير لاصبح كثيرا. الحالة الثانية كما قلنا ان يكون - [00:03:39](#)

تغير يسير في صفتين فاكتر. مثلا تغير اللون تغيرا يسيرا. وكذلك تغير الطعم تغيرا يسيرا. لو جمعنا تغير اللون مع تغير الطعم سيكون

ماذا؟ الطعام. كثيرا. ففي هذه الحالة نعم يصبح الماء طاهرا. اذا ضابط التغيير نعيده. اذا تغيرت - [00:04:05](#)

واحدة فقط من الصفات تغيرا كثيرا او تغيرت صفتان فاكثر. يعني صفتان او ثلاث كل واحدة تغيرت تغيرا يسيرا بحي لو جمع مع بعضه لاصبح كثيرا. فاذا كما قلنا تغير اللون وحده تغيرا كثيرا انتهى الامر. اصبح طاهرا. يرحمك الله. تغير الطعام وحده تغير -

[00:04:25](#)

خييرا كثيرا انتهى الامر حتى لو كانت صفة واحدة. واذا تغيرت صفتان فاكثر تغيرا يسيرا بحيث لو جمع لاصبح التغير كثيرا. نعم هذا

ايضا يخرج الماء من حد من الماء الطهور ويصبح طاهرا - [00:04:45](#)

طيب الان اذا قال وهو المتغير بممازج طاهر. وعرفنا ما حد التغير. عرفنا ما هو الممازج. وعرفنا ما هو الطاهر. هل هذه المسألة لها

استثناءات نعم عندنا استثنان. الاستثناء الاول اذا كان هذا الطاهر الواقع ملحا مائيا. اذا كان الواقع ملحا - [00:05:02](#)

مائيا الذي يستخلص من مياه البحار هذا الذي يستخرج من البحر الميت هذا ملح مائي والحنابله بشكل عام يقولون هناك ملح جبلي وهناك الملح الجبلي قالوا هذا يستخلص من المعادن الجبلية في صخور في الجبال. وهناك ملح مائي اللي هو كلوريد الصوديوم الذي

يستخرج من - [00:05:25](#)

مياه البحار. اذا تغير اذا وقع ملح مائي في ماء الان الملح المائي ممازج او مخالط ممازج قطعا انه يمتزج مع جزيئات الماء. الان حركنا

هل سيغير طعم الماء قطعا سيصبح الماء - [00:05:45](#)

امالك الان هل هذا التغير الكبير يخرج الماء من الطهوية ويصبح طاهرا؟ لا. طب ما هو السبب اه يقولون ان هذا الملح هو اصله من

الماء هذا الملح لوريد الصوديوم الذي يستخدم هو اصله مستخلص من ماذا؟ من الماء فانت عندما اعدته في الماء انت اعدته الى

اصله - [00:06:00](#)

عندما اعدت الى الماء وخلطته انت اعدته الى اصله. فلا حرج فيه. شيخ ما في يعني اذا كان يسير او كثير لا ابدا لانه هو اصلا ما هو

اصله موجود في - [00:06:23](#)

فمن اين استخلص هو؟ الم يكن في الماء؟ انت عندما كنت تتوضأ من ماء البحر الميت لم يكن وضوءك صحيحا ومع انه مالح الان

استخرجنا هذه الاملاح نعم استخدمناها. لو اعدناها الى الماء مرة اخرى وخلطناها قالوا لا حرج في ذلك. لماذا؟ لهذه - [00:06:33](#)

الا لان اصلها من ماذا؟ هذه اصلها من الماء. فكأنك اعدتها الى اصلها. اذا الملح المائي بهذا القية وليس الجبل اذا وضع في فانه لا يؤثر

في طهوريته ويبقى الماء طاهرا. ولكن عندنا قيد - [00:06:51](#)

هو لم يذكره في الطهور المكروه. يصبح طهورا مكروها. وهذا هو النوع الثاني من انواع الطهور المكروه ذكرنا قبل قليل في الطهور

نوع. هو المتغير بغير ممازج. الان هذه فائدتين استفدناها من خلال التفصيل. ان الماء الطهور اذا - [00:07:09](#)

غير بممازجة الملح المائي فانه هو يصبح طهورا يبقى طهورا لكنه يكون مكروها. ما معنى مكروها؟ يعني الاولى الا تستعمله. بالنسبة

لك غيره استعمل غيره ان لم تجد غيره فاستعمل - [00:07:27](#)

اذا ذكرنا هذا اول استثناء اذا تغير الماء الطهور بطاهر وكان هذا الطاهر هذا ملحا فانه لا يؤثر ويبقى المرء طهورا لكنه يكون مكروها.

الشيء ما هو شيء طاهر اذا سقط في الماء الطهور وغيره تغييرا كثيرا - [00:07:40](#)

لا يؤثر فيه التراب فيقولون لو وضعت ترابا في ماء وخلطت هذا التراب بالماء فانه لا يخرج الماء عن كونه طهورا. نعم؟ لا يخرج عن

كونه لماذا؟ مطهرات. احسنت لانه هو احد الطهورين. الطهورات التي نستخدمها ما هي؟ المطهرات اما ملح. عفوا اما ماء واما -

[00:07:57](#)

تراب في التيمم وما شابه ذلك. جيد اما ماء واما تراب. اذا التراب هو بعد الطهورين. فاذا خلطته بالماء قالوا هذا لا يؤثر في الماء.

يعني لا يخرج عن كونه فهورا ويرقى طهورا مباحا هذا الملح يخليه طهور مكروه. لا التراب يخليه طهور مباح لكن في صورة واحدة

لا يصح - [00:08:21](#)

التطهير بالماء الذي اختلط بالتراب. ما هي؟ قالوا اذا اصبح الماء بسبب التراب طينا. بحيث لو وضعته على اعضاء الوضوء لا يعمل

اسباغ لا ينزل. اصبح طين يقول لك اصبحت جبل الطين هذا الان هو ماء طهور. الماء الموجود في التراب الذي اصبح طين هو طهور. لكن لا يصح استعماله لماذا؟ لانه يمنع - [00:08:41](#)

من الاسباق فقط لانه يمنع من اسباغ الوضوء. المراد بالاسباغ ان يأتي الماء على الاعضاء لانها طين. كيف ستأتي على كل الاعضاء؟ فنقول اذا الماء بالتراب او التراب بالماء فان الماء يبقى طهورا مباحا. لكن اذا زاد الخلط حتى اصبح طينا نقول - [00:09:01](#)

بل ما طهور ما في اشكال عندنا لكن هل يجوز التوضأ به في هذه الحالة والغسل؟ لا. لماذا؟ لان الطين يمنع من اسباغ الوضوء او اسباغ الغسل. طيب. طيب الان - [00:09:21](#)

النوع الثاني من انواع الماء الطاهر. عرفنا النوع الاول وهو المتغير بممازج طاهر. عرفنا ضابط التغيير. عرفنا ما هي الممازجة. وعرفنا الاستثناء في الملح المائي والتراب نتقل الى النوع الثاني قال ومنه اي من الطاهر يسير مستعمل في رفع حدث. قال ومنه اي من الطاهر يسير مستعمل - [00:09:31](#)

في رفع حدث ما هي صورة هذه المسألة؟ لابد الطالب يتصور المسألة قبل ان يعرف الحكم. صورة هذه المسألة لو جاءها انسان توضأ بماء ان هذا الرجل وضع تحته قسط - [00:09:51](#)

وكلمة تسترة كلمة عربية فصحة. وضع تحته قسط. هذا القسط ايها الاحبة كان يتساقط فيه الماء المستعمل في الوضوء. مثلا غسل وجهه الماء تساقط من وجهه من لحيته ويدخل في ماذا؟ في هذا القسط. يتساقط الماء غسل يديه يتساقط الماء من يديه ويقع في هذا القسط. الان انتهى من الوضوء - [00:10:04](#)

الماء الذي جمع في هذا التستر يسمى ماذا عند الفقهاء؟ ماء مستعملا. اذا عرفنا اولا لابد ان تعرف ما هو الماء المستعمل. هل الان البعض طلبة العلم يظن ان الماء المستعمل مثلا عندنا الان طست فيه ماء. انا اغترف من هذا الماء واتوضأ. انتهيت من الوضوء. فيقول الماء المستعمل هو الماء الذي - [00:10:24](#)

كنت اغترف منه هذا خطأ. ليس هذا هو الماء المستعمل. الماء المستعمل هو الماء المتساقط من اعضاء الوضوء. اذا جمعت في داخل طست او ما شابه ذلك هذا يسمى ماء مستعملا فينبغي التنبه لتصور المسألة بالشكل الصحيح. اذا عرفنا ما هو الماء المستعمل هو المتساقط من اعضاء - [00:10:44](#)

طبعاً واحد يقول لك هذا الشيخ فاضي اشغال اللي يقعد يجمع اعمال وضوء. لكن قد يكون في ازمان الانسان قد يضطر وما تعرف الدنيا اين تذهب بالانسان. فهذا الماء الذي سقط هل يجوز ان تستعمله في وضوء جديد في وضوء اخر او ان تستعمله في رفع حدث اكبر مثلا في غسل؟ نعم - [00:11:04](#)

الان ما تقدرش تاخذ الجواز هل يصح خليني استهنى منه في الصحة؟ هي علمية اكثر وتقليدية. لانه الجواز استعملته ما فعلت حرام لكن لا يصح. فنقول هل يصح ان يستعمله - [00:11:24](#)

رفع حدث اخر في وضوء اخر عند الحنابلة رحمهم الله تعالى لا يجوز له ذلك. لا يجوز له ذلك. لكن ما هو؟ قالوا اذا كان هذا الماء المتساقط يسيرا. اذا كان ماذا؟ يسيرا. طيب ما ضابط اليسرى هنا - [00:11:34](#)

نعم؟ ايوا هنا في تحديد شرعي. شوف هنا يسير لم نعد الى التحديد آآ العرفي لانه يوجد عندنا تحديد في حديث القلتين الوارد في حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنه اذا كان معه كلتين لم يحمل الخبث وقاسه الفقهاء على ابواب المياه عامة - [00:11:54](#)

فضابط اليسير ما هو؟ ضابط اليسير اي قلتان. طيب ما هي القلتان؟ نحن قلنا في دراستنا لعلم المدخل انه ينبغي على الطالب ان يعرف هذه المقادير من الالفاظ المبهمة. يحتاج الطالب الى ان يعرف قدرها في الواقع المعاصر - [00:12:13](#)

فقيه يدرس المذاهب ويتكلم عن مقلتان وينتهي الدرس والناس ما هي عارفة كيف القلتين ما اخذ من الفائدة. طب كم القلتان واحد وتسعين كيلو الف مية واحد وتسعين لتر. لتر. مئة وواحد وتسعين لتر. قديش بتساوي شيخ ابو يوسف؟ الان هذا كم يساوي الان؟ الف لتر - [00:12:28](#)

هذا بيعبأ بما الف؟ الف. يعني هذا بالراحة اذا فوق القلتين وانت مرتاح. اه. الان مئة وواحد وتسعين لتر. مئة وواحد وتسعين لتر هذا

عند الفقهاء يسمى كثيرا اقل من مئة وواحد وتسعين هذا يسمى ماذا؟ يسيرا او قليلا. يسيرا قليلا الى ما يؤدي نفس المعنى. فاذا كان الماء المتساقط من الاعضاء اقل من مية - [00:12:47](#)

واحد وتسعين لتر وهذا امر يعني شئ بدعي انه يكون اقل من مية وواحد وتسعين لتر الان وجمعه الانسان اذا هذا يسير هل يجوز ان يستعمله في رفع حدث لا لو فرضنا عقلا خلينا مثلا تصور عقلي ان الماء المتساقط من الاعضاء تجاوز المية وواحد وتسعين لتر او كان عفوا مية وواحد وتسعين فصاعدا هل يجوز - [00:13:11](#)

ان يستعمله؟ نعم. ما في عندنا مشكلة معنى انه يكون ظهور تكون ظهورا. اذا مية وواحد وتسعين لتر. قالوا منه يسير مستعمل في رفع حدث. طيب اه انا كان في عندي مسألة بدنا نطرحها - [00:13:32](#)

لو كان هذا الماء اليسير يعني الان يقولون لو انسان عنده اه جار او عنده طفل. وكان فيه ماء يسير. ثم هو ايش اراد ان يفعل؟ اراد ان يغتسل. اراد - [00:13:50](#)

بعد ان يغتسل انتبهوا لهذه القضية اراد ان يغتسل لان نبغى رفع. ماذا؟ نوى رفع الحدث الاكبر بالغسل. فقام فادخل يده في هذا الماء اليسير. الان ماذا حدث في هذا الماء؟ الطاهر صح - [00:14:03](#)

الان اتلف هذا الماء على نفسه هذا في حالة ماذا؟ الغصن. في حالة الغسل اذا نوى رفع الحدث ثم غمس يده في ماء قليل. غمس يده في هذا الماء القليل ليغترف منه. افسد هذا الماء القليل. يعني خلاص الان انت وضعت يدك - [00:14:16](#)

صحيح الان طبعا معروف الغسل هل يشترط الترتيب بين الاعضاء؟ لا يشترط الترتيب. فبمجرد ان وضعت ايدك في الماء القليل. الان خلص الماء القليل الذي لولا يدك اصبح كله مستعمل وتسرب الى كل الماء فاتلفت كل الماء على نفسك. بخلاف الوضوء. في الوضوء رحمهم الله تعالى يقولون لو ان الانسان - [00:14:34](#)

يتوضأ من ماء قليل ونوى رفع الحدث. الان لو اغترف ليتوضأ هل هذا يؤدي الى فساد الماء المستعمل؟ لا. لماذا تفرقوا بين الوضوء وبين الغسل؟ النصوص لا ليس للنص انما هذه المشقة - [00:14:54](#)

السبب هو المشقة قال والوضوء يتكرر كثيرا في حياة الانسان. فلو ان الانسان كل مادا يتوضأ وغرف من ماء قليل يصبح ماء هذا الماء القليل مستعمل مباشرة بمجرد وضع اليد - [00:15:12](#)

ماذا سيحدث يعني سعره سيقع الناس في مشقة. اما الغسل فتكراره اقل من تكرار الوضوء. هذا اصل التفرغ وهناك نصوص عن النبي صلى الله عليه وسلم بانه كان من الماء فهنا هذا النص العام اما في قضية الغسل لم يوجد نص. في قضية الغسل هل وجد نص في انه اذا ادخل الانسان يده في الماء - [00:15:25](#)

يسير ليتوضأ منه فانه يتلفه على نفسه لم يرد لكن بناء على هذا التععيد الذي يقعدونه رحمه الله تعالى فرقوا بينهما. فقالوا الوضوء يشق تكرره. فاذا وضعت يدك لتغترف لمصلحة الوضوء ما في اشكال - [00:15:46](#)

ما في عندنا اشكال لكن اذا وضعت يدك بمصالح الغسل اتلفت الماء على نفسك. وضحت القضية ولا اعيدها؟ اذا كان فيها اشكال اتكلم فيها مرة اخرى في التفريق بين الغسل والوضوء في مسألة الاغتراب. حتى لو غسل ايديه قبل - [00:16:02](#)

احسنت لو الان رفع الحدث عن يدي الان هذول يريدوا فقهاء. طب مو ايش الحل انت تقول ايش الحل؟ انا عندي الان. عندي طست فيه ماء واريد ان اغتسل. ماذا افعل - [00:16:20](#)

نقول لك اذا اردت تغتسل اولاً تغسل يديك خارج القسم. ثم بعد ذلك تدخل يديك فتأتي بشيء مثلا تغرف منه الان غسلت اليدين ارتفع عدد اليدين يصح لك ان تختلف من هذا التسقيف اليدين لمصلحة الغسل. طيب الان طلبنا منه يسير مستعمل في رفع حدث. عرفنا ضابط اليسير ما هو؟ دون القلتين. وعرفنا ما هو ضابط - [00:16:30](#)

المستعمل والمتساقط من الاعضاء وعرفنا في رفع حدث. طيب اذا كان الماء اليسير استعمل في ازالة خبث. عرفنا رفع الحدث انتهينا قضيته. طب اذا كان مستعملا في ازالة خبث؟ ما هو الحكم؟ عند الحنابلة حتى نختصر عند الحنابلة رحمه الله تعالى كما سيأتي معنا. في مسألة عندهم - [00:16:50](#)

وهي من مفردات الحنابلة ان ازالة النجاسة اي نجاسة غير هناك نجاسة عندهم مغلظة ومتوسطة ومخففة. اذا المخففة دعونا منها النجاسة الطبيعية المتوسطة يحتاج فيها الى سبع غسلات احتاج الى كم غسلة؟ سبع غسلات. سبع غسلات - [00:17:10](#) ممتاز هذا في عندي مفردات مذهب الحنابلة رحمهم الله تعالى. يحتاج سبع غسلات. عندهم الغسلات من واحدة الى ستة. بعد ان تنفصل عن النجاسة اذا انفصلت من الان وضعتها على نجاسة نجاسة على اليد مثلا وضعت عليها الغسلة الاولى انفصلت. هذا يسير مستعمل ممتاز؟ ما حكم هذه الغسلة الاولى؟ نجسة - [00:17:28](#)

الغسلة الثانية نجسة. الثالثة الرابعة الخامسة السادسة للسابعة. كل المستعمل هذا نجس. مش طاهر نجس الان الغسلة السابعة. الان الغسلة السابعة اذا جاءت على المحل ثم انفصلت عنه ولم يظهر فيها تغير بسبب شئ على المحل لم يظهر فيها تغير - [00:17:49](#) نقول نعم انفصلت هذه عن المحل غير متغيرة فتكون طاهرة وليست ظهور. الان بعد السابعة لو انه حب يزيد ثامنة التاسعة الان الثامنة والتاسعة فصاعدا المنفصلة تكون طهورا. طهورا. الليم اعلى المراتب. نعيد هذه المسألة. الان الماء اليسير - [00:18:08](#) مستعمل في رفع الحدث عرفناه. طب ماء يسير مستعمل في ازالة خبث؟ نقول عند الحنابلة رحمه الله ازالة الخبث يحتاج الى كم غسلة؟ سبع غسلات. وضع الان نعتبر هنا نجاسة على اليد - [00:18:28](#)

وضعا الغسلة الاولى تساقطت لان هذا الماء المتساقط هو الماء المستعمل. جمعنا ما حكمه نجس؟ ثم الثانية نجس ثم الثالثة نجس ثم نجس. الى السادسة يبقى نجسا. الان السابعة هي النهاية. يعني لو قلنا سبع غسلات نحتاج. السابعة قالوا اذا انفصلت عن المحل وكانت غير متغيرة - [00:18:40](#)

الان اذا فصلت فيها تغيرات يعني النجاسة كانت قوية احتاجت في احيانا نجاسات بداها عشر غسلات. الان السابعة انفصلت عن المحل وكان فيها نجاسة لا تبقى الكلام اذا انفصلت السابعة عن المحل ولم يكن فيها تغير. نقول هذه السابعة ما حكمها؟ طاهرة. فتلحق بانواع الماء الطاهر - [00:19:00](#)

الثامنة فصاعدا لو حب الانسان يتزود هي من الطهور لان خلاص المحل نظيف ما يحتاج الى تطهير فكانك وضعت معه على يدك فقط وتساقط من قبيل الطهور اذا فهذه مسألة نزيدها الماء اليسير المستعمل في ازالة خبث. الغسلة السابعة اذا انفصلت غيظ متغيرة تكون - [00:19:20](#)

طاهرة طيب اذا اذا فصلت متغيرة بدنا نكمل اذا بدنا نكمل في تنظيف المحل فنزيد ثامنا نزيد تاسعة او الغسلة تنفصل غير متغيرة مباشرة هي التي تكون طاهرة كانت العاشرة الحادي عشر وما بعدها يكون طهورا على اصل الباب. نعم - [00:19:43](#) الفصائل غير متغيرة من الغسل الثالث او لا يبقى نجس لان هذا نجس بالملاقاة وليس بالتغير انه يسير. طيب الان ننتقل الى النوع الثالث من انواع المياه وهو النجس. قال الثالث نجس - [00:20:03](#)

طبعا هنا عرفنا نجس ما معناها يعني متنجس يعني متنجس يعني هو طاهر عرفته حل او طهور ووقعت فيه النجاسة. طيب الثالث نجس ما حكم الماء النجس طبعا. يحرم استعماله مطلقا. وذكرنا في المقدمة اذا وردت لفظة الاطلاق في النصوص المتون ينبغي تفسيرها. ما معنى مطلقا - [00:20:18](#)

ما معنى مطلقا يحرم استعماله مطلقا؟ لا في العبادات ولا في غيرها. يعني حتى في مثلا غسل الاراضي لتنظيفها مجرد تنظيف لا يجوز اشرب منها لا يجوز. فالماء النجس يحرم استعماله مطلقا الا للضرورة. ما هي الضرورة - [00:20:43](#) انسان وصى بلقمة ويريد تخرج روحه. وجنبه ماء نجس. نقول له اشرب ولا تطلع روحك؟ اشرب. اشرب الماء النجس. فاذا كانت هناك ضرورة الجأت الى استعمال النجس نستخدم الماء النجس. اذا لم توجد ضرورة فالوضع الاصيل انه يحرم استعماله مطلقا في العبادات وفي غيرها. طيب متى يكون الماء نجس - [00:21:03](#)

نقول ينبغي علينا ان نفرق بين الماء الكثير والماء القليل. اذا كان الماء كثيرا ما ضابط الكثير؟ مية واثنين وتسعين لا مش فوق القلتين فصاعدا. مية واثنين وتسعين فصاعدا هذا هو ضابط الكثير. اذا كان الماء كثيرا مئة واثنين وتسعين لتر فصاعدا. هذا اذا وقعت فيه النجاسة. وغيرت احد اوصاف - [00:21:23](#)

الطعم او الريح او اللون انتهى. يصبح ماذا؟ نجس. نجس. طيب الماء اقل من مية واثنين وتسعين لتر. اذا وقعت فيه فانه ينجس بمجرد ملاقاته النجاسة له حتى ولو لم يتغير منه اي شيء - [00:21:48](#)

حتى ولو لم يتغير منه اي شيء. اذا عندما نتكلم عن نجاسة الماء نفرق بين الماء الكثير والماء القليل. اذا كان عندنا حوض فيه مية واثنين وتسعين لتر فصاعدا اذا وقعت فيه النجاسة ننظر هل تغير - [00:22:06](#)

اذا تغير نقول نجس. طيب اذا لم يتغير فانه يكون ماذا اذا لم يتغير ايش يكون؟ طاهر لا مش طاهر ظهور ظهور يكون ظهورا ما تغير جيد طيب اقل من قلتين يعني مية اقل من مية واثنين وتسعين لتر - [00:22:21](#)

ينجس بمجرد الملاقاة. طيب. لكن هنا قيد ينبغي التنبه عليه. نعود الى الكثير. قلنا الكثير مية واثنين وتسعين لتر فصاعدا مثل مسبح ممتاز؟ مش اكثر من مية واثنين وتسعين لتر - [00:22:38](#)

وقعت فيه نجاسة وغيرت هل نقول ان كل المسبحات الان قلنا اذا كثير وقعت فيه نجاسة وغيرت يصبح ماذا؟ نجسا نجسا. الان هل كل المسبح نجس هاي كثير وقعت فيه نجاسة وغيرت. نعم. نازح. ليش؟ اه هنا ضغط. نقول ذكر الحنابلة رحمه الله تعالى اننا ننظر -

[00:22:53](#)

الى هذا الماء الكثير اللي هي مية واثنين وتسعين انظر الدقة في هذا الكلام تنظر الى المكان المتغير الان ماء كثير عندنا ممتاز؟ سقطت فيه نجاسة. غيرت احد الاوصاف الثلاث. الان البقعة المتغيرة - [00:23:15](#)

نفسها عادي نجلس بالاتفاق عندما اشكى فيها البقعة المتنجسة مثلا وقعت في طرف المسبح وقعت في طرف المسبح. الان البقعة المتغيرة هي نجسة. الان ما حولها؟ ننظر لا ده بالتفريق. نقول اذا كان ما حول هذه البقعة المتغيرة الذي - [00:23:30](#)

لن يتغير والجزء الذي لم يتغير من المسبح اذا كان قلتين فصاعدا يكون ظهورا ما في عندنا مشكلة فيه. اذا كان دون قلتين فانه ينجس بماذا؟ بالملاقاة. فاذا وقعت النجاسة في الماء الكثير - [00:23:51](#)

وغيرت نقول منطقة التغير نجسة باتفاق انتهينا. الان ما حولها ننظر اذا كان ما حولها المنطقة الغير متغيرة الماء الغير متغير اذا كان من قلتين فصاعدا خالص ما في عندنا مشكلة هو ظهور. لماذا؟ لانه متغير فقط هو وهذا الذي يجبه قلتين فصاعدا ولم يحدث فيه اي

تغير فيبقى على - [00:24:10](#)

لأنه ظهور. اذا كان ما حول المنطقة المتغيرة من الماء. اقل من تلتين يعني اقل من مية واثنين وتسعين لتر. هنا ينجس تنجس هذه المنطقة مجاورة بسبب ملاقاتها للمنطقة المتغيرة. اتضح الكلام ينبغي هنا التفريق والتنبيه. قال اذا النجس يحرم استعماله وهو ما تغير

بنجاسة - [00:24:30](#)

الان بقيت علينا قيد ذكره رحمه الله ايش قال؟ قال وهو ما تغير بنجاسة في غير محل تطهير. ما معنى هذا الكلام؟ الان احنا عرفنا التقييد اذا عرفت التعييد تنطلق منه. عرفت التفريق بين الكثير وبين القليل. الان ترد علينا مسألة. المسألة هي ان انسانا على -

[00:24:50](#)

بدنه او على ثوبه نجاسة جيد يريد ان يغسل هذه النجاسة ويطهرها. اذا شيء طبيعي ان يكون الماء الذي سيصب على هذه النجاسة كميته اقل. من انت راح تصب على حالك فوق قلتها حتى تغسل بدنك. انت ستصب ابريق. ابريقين ثلاث - [00:25:10](#)

جميل طب الان الابريق والابريقين هو اكيد اقل من قولتين طب نحن قلنا ان الاقل من قلتين ينجس بماذا؟ بمجرد الملاقاة. طيب ممتاز. انا الان على يدي نجاسة. اتيت بماء ابريق - [00:25:30](#)

ووضعت وارفته على هذه النجاسة. الاصل على التعييد الذي ذكرناه ان هذا الماء الذي هو اقل من قلتين بمجرد وروده على اليد ان ينجز لمجرد المناظر لان هو مع قليل وقع على يده ويدي عليها نجاسة. التقى ماء قليل بنجاسة فالاصل على التعييد ان يكون هذا

الماء بمجرد وصول اليد. نجسا بسبب - [00:25:44](#)

حتى ولو لم يتغير. لكن لو قلنا بهذا الرأي معناه يستحيل ان نطهر نجاسة. اذا كنا بدي اصب ماء على اليد او على الموضع النجس. سينجس الماء بمجرد ملاواته هنا لا يمكن تطهير اي نوع من انواع النجاسات. عرفنا هذا الفكرة لماذا؟ لانه هو قليل. وجاء على موضع

النفس لينجز مجرد - 00:26:07

ففي هذه الحالة لا يمكن تطهير اي موضع من مواضع النجاسات. فقالوا هذا نستثنيه للقاعدة الفقهية ما هي المشقة تجذب التيسير  
واذا ضاق الامر اتسع يعني على التقعيد على التقعيد نعم الاصل انه قليل لاقى نجاسة ينجز بالملاقاة. لكن لو قلنا - 00:26:27  
في هذا الرأي لو وقعنا في مشقة انه لا يمكن تطهير اي مجازر. اي ماء قليل ساصبه على يدي. صب الابريق الثاني الماء مش مجرد  
وصل اصبح نجسا. تصب الابريق الثالث اصبح نجسا. طب ايش - 00:26:46

بدنا نظهر النجاسة ايش نفع؟ اه ما في الا كلمة البحر ما مستبحر. فهنا قالوا اذا تقطع اليد هات ريحها لك. هذي كان حال بني  
اسرائيل والعياذ بالله ان الله عز وجل كان يعني فرض عليهم اذا العضو تنجى الثوب مثلا عفوا تنجس كانوا يقطعوا الثوب فلا يوجد  
عندهم - 00:26:56

فطير. فلذلك الله عز وجل رفع عنا هذه الاصول والاغلال. الان هنا نجاسة على اليد او على الثوب. اتينا بالابريق وادرناه على موضع  
النجاسة. الان الماء اذا كان اذا بقي في موضع التطهير في موضع التطهير يبقى طهورا يبقى يفعل مفعوله في عملية التطهير للمشقة  
- 00:27:15

مشقة فاذا اذا بمجرد انفصاله ها بمجرد انفصاله يا شيخ بمجرد انفصاله يكون نجسا في الغسلات من واحدة الى ستة. فاذا هو في  
موضع التطهير من الغسلات من واحدة الى سبعة في موضع التطهير وهذا تحته ثلاث خطوط. في موضع التطهير الماء يكون طهور -  
00:27:36

لان لو سلبناه طهوريته لا يمكن تطهير اي نجاسة. فلا بد ان نحكم بها انه في موضع التطهير انه طهور. بمجرد انفصاله العم هو تساقطه  
يصبح نجسا. عرفنا بذلك استثنى. قال ايش؟ قال وهو ما تغير بنجاسة لكن في عندنا قيد. في ايش - 00:27:56  
في غير محل تطهير. فهذا كلمة في غير محل تطهير قيد مشترك في الماء الكثير وفي القليل. كلاهما لا بوتيمهم من استثناء هذه صورة  
وهي صورة تطهير الاماكن النجسة. طيب لكن هنا عند الحنابلة وعند اكثر اهل العلم هناك تفريق بين الماء الوارد والمورود. اذا لو الان  
صار الامر بالعكس - 00:28:16

ماذا نقصد بالعكس؟ الان عندك قصد فيه ماء. اتيت بثوب نجس اتيت بثوب نجس. فاتيت بهذا الثوب وقنصته في الماء ووضعت  
داخل الماء بيدك. اذا الماء هو المورود. يعني هو موجود في الاصل والذي - 00:28:36  
ورد عليه ما هو؟ الثوب النجس. لا في هذه الحالة لا يجوز في هذه الحالة بمجرد وضعك للثوب النجس يصبح الماء متنجسا. الماء  
القريب للملاقاة فاذا فرق بين الماء الوارد والمورود فهذه المسألة التي هي التي استثنيناها بغير محل تطهير فيها شرط لابد ان  
تكتبوه ما هو؟ الشرط ان يكون - 00:28:51

ان الماء هو الوارد على النجاسة وليس هو المورود. فاذا كان الماء كما قلنا فطس موجود امامك. وانت اتيت بالثوب النجس او انت  
عليك نجاسة مثلا في اليد ووضعتها في هذا الماء ماذا يحدث في الماء - 00:29:13  
الماء ينجس بمجرد الملاقاة ولا تعتبر وضع يدك اي لا تعتبر غسلا من الغسلات السبع اصالة افسدت الماء وافسدت كل شيء ممتاز؟  
ايش الحل؟ نقول الحل اجعل الماء واردا اجعل الماء واردا فيفرقون بين الماء الوارد والمورود وهناك تعاليل طبعا لا نريد ان  
ندخل فيها انا يهمني ان الطالب في هذه المرحلة ان يضبط اصل - 00:29:27

ثم قال او لاقاها في غيره وهو يسير يعني هو بس اعادة قراءة للنص قال الثابت النجس يحرم استعماله مطلقا. قلنا مطلقا يعني في  
العبادات وفي غيرها. قال وهو ذكر انواعه ما تغير بنجاسة في غير محل تطهير. الان ما تغير بنجاسة ما يعني يقصد بها ماء قليل او -  
00:29:51

قال ماء لا بد تفسر ماء هذا ما اسم موصول. فالسر حتى تعرف الجملة. قال هو ما تغير. اي ماء قليل او كثير تغير وبنجاسة في غير  
محل تطهير. اما اذا تغير الماء بالنجاسة وهو في محل التطهير هذا قلنا ما في عندنا فيه اشكال. قال اولى قال - 00:30:11  
اذا الحالة الاولى في حالة تغير الماء بالنجاسة. اذا تغير الماء بالنجاسة هنا لا فرق بين القليل ولا بين الكثير في حالة التغير لا فرق بين

القليل ولا بين الكثير. الحالة الثانية لاقاها في غيره. ايش معنى في غيره؟ في غير محفوظة. نفس الاشي هذا قيد اعادت التقييد مرة - [00:30:31](#)

اخرى او لاقاها في غيره يعني او لاقى النجاسة في غير محل تطهير لكن في هذه الحالة قيد وهو ايش؟ يسير لانه اليسيرة اللي هو اقل من قلتين هو الذي - [00:30:49](#)

ينجس بمجرد الملاقاة. ثم بنتها فقط والجاري كالراكض هذا قيد او هذه مسألة اخرى نقول والجاري كالراكض ان هل هناك فرق بين الماء الجاري مثل مياه الانهار الجاري المتجددة وبين الماء الراكض في هذه - [00:30:59](#)

المسألة هل نفرق بينهما؟ باعتبار القلة وعدم اعتبار القلتين؟ المعتمد عندنا في المذهب عدم التفريق. المعتمد. هناك روايات اخرى في المذهب لكن المعتمد انه لا يفرق بين الماء الجاري والماء الراكض. فيقولون ماذا؟ يقول الماء الجاري مثل ماء النهر - [00:31:15](#)

اذا وقعت فيه نجاسة ننظر لا نعتبر للجارية الواحدة لا ننظر الى كل الماء ننظر الى كل الماء هذا الجانب. نقول هل هذا الماء الجاري اقل من قلتين اذا كان الماء الجاري اقل من قلتين ماذا يحدث - [00:31:36](#)

لكن ذكر الشيخ الحبياني في مطالبه انه اقيت يقولون يشترط في الماء الجاري حتى يتنجس ماذا؟ ان يكون بحيث لو ركد لماذا؟ لصارت فيه النجاسة. هذا قيد مهم اوضح بالمثال الان - [00:31:53](#)

الان الماء الجاري لو كان مستويا. على شكل افقي مستوي لو وقعت فيه نجاسة النجاسة يمكن ان تتوزع وتنتشر. ممتاز طيب لو كان الماء الجاري على منحدر كان الماء جاري من اول الشارع شارع جاي نزلوا عورتهم. جاء الماء هكذا الماء الجاري. ماء جاري هو. من اول الشارع الى اسفله. اذا هذا الماء الجاري رحمه - [00:32:11](#)

سقطت فيه نجاسة. الماء الجاري على منحدر. سقطت فيه نجاسة نعتبر اوقفنا الزمن لحظة سكن هذا الماء الجاي اصبح راكدا على النزلة. ممتاز؟ هل يمكن للنجاسة ان ترتفعي الى الاعلى؟ لا يتصور النجاسة هي متجهة في الاسفل مع المنحدر - [00:32:35](#)

فهذا الماء الجاري لو اوقفناه ها تصور انه لو اوقفناه وهو في نزوله النجاسة عقلا ستكون ماذا؟ مع الماء المنحدر وليس مع لانه الناس ما بتطلع انه لازم ترجع مع الماء. فلا يتصور عقلا ان النجاسة تطلع ترتفع الى الاعلى. لذلك ما كان في الاعلى هذا لا تدخله النجاسة. قليل - [00:32:54](#)

وكثير فلا بد اذا من تقييد هذه المسألة نقول الماء الجاري كالراكض. فتصور هذه المسألة اذا كان الماء جاريا ماء النهر ماء في شوارع بسبب السيول او ما ذلك وقعت فيه نجاسة ننظر الى الحجم الكلي لهذا الماء. طبعا هنا في التقريب انت الان اصبحت القضية تقريبيه لن تستطيع انك تجيب ميزان ونحط مية واثنين وتسعين - [00:33:14](#)

الان بالتقريب هل هذا الماء الجاري بجملته مية واثنين وتسعين لتر او لا؟ اذا كان مية واثنين وتسعين لتر فصاعدا يندس على القاعدة بماذا بالتغير فقط بالتغير فقط فماء نهر سقط مئة واثنين وتسعين لتر فصاعدا سقطت فيه نجاسة لم تغير فيه شيئا نقول هذا - [00:33:35](#)

اعمل فيما تشاء او على الاصل. ماءنا وقعت فيه نجاسة فغيرت تغيرت تطبق القواعد التي ذكرناها. منطقة التغير نجسة قطعاً ما حولها اذا كان ما حول هذه المنطقة ما دون القلتين فانه ينجس بالملاقاة. اذا كان فوق - [00:33:55](#)

فصاعدا فانه لا ينجز الا اذا تغير. فنطبق نفس القاعدة. فهذا معنى قوله رحمه الله ان الجاري كالراكض. نفس التفصيل بالضبط في قضية ماذا؟ اعتبار القلتين وعدم اعتبار القلتين واعتبار بالتغير لكن زدنا فقط قيد واحد ما هو؟ ان الماء الجاري يشترط ان يكون بحيث لو - [00:34:19](#)

لو ركت وسكن يمكن للنجاسة ان تسري فيه اما اذا كان على منحدر بحيث لو سكن او ركب لا يمكن للنجاسة ان تنتشر فيه فهنا لا اعتبار بالماء الذي في الجهة العليا لان المست نجاسة يستحيل عقلك - [00:34:40](#)

تستحيل عقلا ان تصل اليه عاد الا اذا اجينا ببعض الظواهر الغريبة في بعض الشهداء. انه في شارع في الاردن السيارة بترجع فيه



لورا. انا ما رأيت وممكن هذا النجاح يصير نرجع لبرا عاد مع السيارة. ثم ذكر رحمه الله ضابط كثير والقليل حتى يتم بها الباب قال والكثير قلتان واليسير ما دونهما - [00:34:55](#)

يوم مئة اعتدلوا سبعة ارطال وسوف يتركن هذه عبارات قديمة الله اعلم بحاجة اندثرت. الا ان تكون وجدت في بعض القرى وانا لا اعلمها. الان المياه حتى تستعمل في القديم خاصة ينبغي ان توضع في ماذا؟ في انية. في القديم لا يوجد النعم التي انعم الله عز وجل بها علينا صنابير مياه وتفتح وتجيك من البلدية المياه جاهزة. وين - [00:35:15](#)

تتضاعف بدك تتضاعف يا هنية فقالوا اذا لا بد ان نذكر احكام الانية فذكر احكام الانية على سبيل التبع وليس هو من يعني اصل باب الطهارة ولكن لما كان المياه لا تستعمل في القديم وخاصة الا داخل اية ورؤية لابد من ذكر احكام الاواني التي يوضع فيها الماء. فماذا قال؟ قال رحمه الله تعالى كل اناء - [00:35:35](#)

طاهر يباح اتخاذه واستعماله. اذا الاصل في الاواني ما هو؟ مهم للطالب يعرف اصول الابواب. في هناك الابواب الاصل فيها الحرمة. يقول مثلا الاصل في الاضلاع الحرمة يعني الفروج. الا ما ثبت حله. الاصل في الاواني ما هو؟ الحل. حتى يثبت التحريم بالعكس. فينبغي للطالب ان يعرف اصل - [00:35:54](#)

نقول الاصل في الاواني ما هو؟ هذه القاعدة كل اناء طاهر مباح طاهر عرفناه ما معنى طاهر؟ المقابل الطاهر؟ النجس. فاذا كان الاناء نجسا مصنوع من مادة نجسة. هل يجوز انك تستعمله؟ لا - [00:36:14](#)

الاناء مصنوع من يقولون من عاجل فيه. بتعرف الناس اه الفخمة الاناء معود ومصنوع من من عاجل فيه طبعاً هذا اناء نفيس جدا لكنه في النهاية هو انه نجس لانه عظمي فيه نجس وفيه ميتة. لا يؤكل عند الحنابلة رحمه الله تعالى. فاذا سقط او ماء او ذبح او ما شابه ذلك هو ميتا. فكل ما يخرج منه كذلك - [00:36:32](#)

معنا كل اجزائها جلسوا منها العاج. الان لو اتونا هذا العاج وصنعوا منه اناء. كان كم سنة يا شيخ اناء الحاج؟ ما عنده خبرة اكيد النائب العاشرة مرتفع جدا لكنه ما حكمه نجس. فلا يجوز استعماله. كذلك كل اناء صنع من مادة نجسة - [00:36:55](#)

فكل اناء طاهر؟ نعم اخرجنا بذلك النجس. ثم قال يباح اتخاذه واستعماله. طبعاً قيد المباح سنخرج منه الاشياء التي نذكرها بعد قليل. يباح اتخاذه واستعماله. هل هناك فرق بين الاتخاذ والاستعمال - [00:37:13](#)

نعم. الاستماع طبعاً من ناحية الانتفاع. نعم. من ناحية التقصير. نعم. الاتخاذ بشكل عام هناك فرق بينه وبين اتخاذ ان تضعه عندك ولا تستعمل مثلا اذا وضعته وخزنته في قلت له بس يجي وقته ان شاء الله بنستعمله. هذا ايش يسمى؟ اتخاذ كانه تخزين. او قد يكون بدون استعمال للزينة - [00:37:31](#)

اضربت هذا الإناء للزنا. ما شابه ذلك. فهذا يسمى اتخاذ. اذا فالاتخاذ يعني جعل الشيء في مخزن او جعله موضوع الى ان يأتي وقت استعماله او تضعه على هيئة لا يستعمل فيها. الاستعمال فعلا ان تستخدمه وتباشر وتضع فيه اطعمة تضع فيه اشربة تضع فيه مواد - [00:37:51](#)

او اي شيء اخر فهناك فرق بين الاتخاذ وبين الاستعمال. ويفرقون بينهما لان بعض اقوال اهل العلم تفرق في الحلية والحرية بين الاعتقاد والاستعمال وليس هذا موضع قصده اذا كل اناء طائر بغير اعتقاده باستعماله يدخل في هذا ماذا؟ يدخل الانية الثمينة مثلا لو كان عنده واحد اناء ماس - [00:38:11](#)

هل يباح له ان يتخذه ويستعمله؟ نعم يباح له ان يتخذه ويستعمله حتى لو كان ثميناً جداً. المهم انه ماذا؟ طاهر وليس مما استثني. بعد ذلك استثنى ماذا قال؟ قال الا ان يكون ذهباً او فضة او مضبياً بهما او باحدهما - [00:38:27](#)

الا ان يكون الهاء ذهب او فضة او مضبياً بهما او باحدهما او لم يذكر بهما لكن نحن نزيد اذا كان مضبياً بهما او باحدهما. طيب اذا كان الاناء هو اناء ذهب كله مصنوع من ذهب. ايش الحكم - [00:38:47](#)

يحرم. بعضه مصنوع من ذهب يحرم. اناء مصنوع من فضة وبعضه مصنوع من فضة. يحرم اتخاذه واستعماله. طب اناء مطبب. ما معنى التطبيب؟ التطبيب هو الترميم عرفت هو الترميم مثلا اناء وقع فيه كسر من جهة - [00:39:01](#)

اجبت رمت هذا الكسر واصلحت باستخدام عيادة الرقعة. كيف نقول رقعة ثوب؟ كأنها رقعة من الفضة. او رقعة من الذهب. فالتطبيب هو الترميم. انا وقع فيه كسر فاتيت فاصلحت هذا الكسر ضيبت هذا الكسر رمت هذا الكسر. فحتى الاناء المضرب المصلح باستخدام الذهب والفضة - [00:39:17](#)

يعني هو انا استخدم من الخشب او من النحاس. وقع فيه كسر فاديت اصلحت هذا الكسل بماذا؟ برقعة من الذهب او رقعة من الفضة فيسمى هذا مضيبا. هل يجوز اتخاذه واستعماله؟ لا يجوز كذلك اتخاذه - [00:39:37](#)  
كذلك الان هي المطلية بالذهب والفضة. المطي نفس الحكم لا يجوز نعم. اتخاذه واستعماله. وكذلك كل الادوات التي تصنع من الذهب او الفضة بغير زينة المرأة واستثناءات ستأتي للرجل والمرأة في بعض الابواب. اما الاصل الساعة الذهبية او القلم الذهبي آآ - [00:39:53](#)

آآ الندوة وما شابه ذلك التلفون مثلا واحد اخترع له كفر عليه يكون ذهبي او فضة هذه كلياتها تحرم. يحرم اتخاذه واستعمال اي شيء مصنوع من الذهب او الفضة الا ما ابيح للنساء لزيئتها يعني المرأة تيجي تستخدم انا ذهب يا شيخ انا امرأة يجوز لي اني استخدم الذهب - [00:40:13](#)

كلها تستخدم الذهب في التزين لمن يحل لك التزين له فقط. اما استخدامك للذهب والفضة في غير امور التزين كذلك يحرم على النساء. فهذا الامر لا يتعلق فقط بالوانى. هذا الذي يقصده بل يعمم على سائر الادوات التي ليست لزيئة المرأة والمسائل التي - [00:40:33](#)

تستثنيها في الزكاة فيما يتعلق بطبيعة السيف وما اخشى بعد ذلك. فاذا كان التطبيب بالذهب او الفضة فهنا لا يجوز ويكون هذا الياء محرما الا بالاستثني. ايش قال الا بب يس انا خليني انتفر عفوا نسيت انتقل. قال الا ضربة يسيرة من فضة لحاجة - [00:40:53](#)  
هادي التقييدات يعني هذا هو الاناء الوحيد المدب الذي يجوز استعماله ما هو؟ انا وقع فيه كسر. فاحتجت الى ضبة من ماذا؟ او شي ضبة يسيرة. ايش ضابط اليسير العرف ممتاز. لانه ما يوجد عندنا حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اليسير وكذا. ولا يوجد عندنا تحديد لغوي فنعود الى ماذا - [00:41:13](#)

الى عرف الناس. اذا انضب يسيرا. هذا اولا يسيرا. من اي مادة من الذهب ولا من الفضة ايش الايمن؟ من الفضة اذا كان التطبيب من الفضة فيجوز. التطبيب طبعا وليس الطالب. هذه قضية اخرى. الكلام عن التطبيب. فاذا كانت الضبة هذه اليسيرة من فضة يجوز استعمالها بالطي - [00:41:38](#)

الفرد ما هو لحاجة الان ما معنى الحاجة هنا لا لو كان حتى علق الاك مسك الحبل لو كانت الحاجة المراد بها الاضطراب لم يعلق هذا فقط بالفضة بل يجوز استعمال الذهب لو كان الحاجة المراد بها الاضطراب لانه في حالة الاضطراب يجوز استخدام الذهب والفضة. كما جاء في الحديث ليس الرجل في احد الغزوات - [00:41:58](#)

انقطع انفه فركب انف من ذهب. فاجاز له النبي صلى الله عليه وسلم لماذا؟ لانه في اضطراب هنا في حاجة للمفهوم الاضطرابي. لكن هنا الحاجة لا يراد بها الاضطراب. ما المراد بالحاجة - [00:42:25](#)

احسنت المراد بالحاجة هنا ان يكون لوضعها مقصد اي مقصد غير الزنا ان يكون لوضع الذهب الفضة عفوا واستخدامها مقصد لغير الزينة. مثل مادة الفضة موجودة ومتوفرة. حتى لو وجدت مواد اخرى يمكن ان اضرب بها - [00:42:35](#)  
حتى لو وجدت مواد اخرى مثل الحديد او النحاس ولكن انت خلص حبيت تستخدم الفضة يجوز ذلك. لماذا؟ لان استخدامك للفضة في هذه الحالة لمصلحة وليس للزينة. فكما ذكر احدهم قال ان يتعلق بالفضة غرض غير الزينة. لا ان لا يوجد غيره. في ناس - [00:42:53](#)

تظن المراد بالحاجة هنا ان لا يوجد الا مادة الفضة. لا. قد يوجد مواد اخرى ويمكن ان تصلح للتطبيب كذلك. لكن نحن لا نجبرك انك تستخدم الاخرى. استخدم الفضة ما في اشكال. ولكن ان تكون يسيرة. ووضعت الها طبعا لحاجة يعني هناك غرض مقصد تنتفع به - [00:43:13](#)

من وضعها ولم تضعها لمقصد الزينة. فاذا انتفى مقصد الزينة انتهت الامور يجوز ان تستخدم الضبة اليسيرة من الفضة. طب ما الدليل على ذلك؟ الدليل رواه البخاري من حديث انس بن مالك ان قدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر. اتخذوا مكان الشعب سلسلة من فضة. يعني انفتح النبي صلى الله عليه وسلم قالت فيه كسر في منطقة. ففي - [00:43:33](#)

كان الشق النبي صلى الله عليه وسلم رومه وضبه بماذا؟ بالفضة. فلماذا استثنى الفقهاء رحمهم الله التطبيق بالفضة ولم يقيسوا عليه ماذا الذهب قالوا نقف حيث وقف النص. لماذا؟ لان الاصل في استخدام الذهب والفضة ما هو؟ الحرمة. الحرمة. فاذا جاء دليل يستثني - [00:43:53](#)

نقف عند مورد النص ولا نتجاوز. الدليل في الاستثناء ثبت في الفضة. فلا نقيس عليه الذهب. هذا هو الاصل عند الحنابلة رحمه الله تعالى الفقهاء يعني حتى فقط اعطيك يعني طريقة الفقهاء بعض المذاهب الاخرى تقيس الذهب. تقول لا فرق بينهما. في اذا كان لحاجة. لا الحنابلة رحمهم الله - [00:44:13](#)

ومنهجهم كما ذكرنا احنا ما ذكرنا اصول المذهب الاعتماد على النص مقدم على القياس. انا ذكرنا في الاصول وهذا يؤثر في المناحل الفقهية التي ينتهيها المذاهب الحنابلة رحمه الله تعالى في فهم النصوص لان اعتمادهم على النص اكثر من القياس وبشكل واضح ولا يأتون للقياس الا للضرورة فاذا امكن الغاء القياس والاعتماد على النص يلغون القيام - [00:44:33](#)

بعض المناهم لا تتوسع في استخدام القياس فيقيسون الذهب على الفضة في جواز استعماله اذا كان لحاجة منح كما قلنا عندنا نقف عند هذه الحالة. طيب اذا عرفنا ما معنى الطبعة اليسيرة من فضة لحاجة - [00:44:53](#)

قال وما لم تعد نجاسد انا بتكلم عن قضية طب الان يعني من باب العصر الذهني ما سبب يعني الان قد يأتي شخص يقول انت تقول لي اناء اللاماس يجوز استخدامه باستمرار. ممتاز؟ طب وانا الذهب والفضة سعره ارخص من اناء اللاماس. لا يجوز اتخاذه باستعماله. لماذا؟ المعروف - [00:45:09](#)

عند الناس غالبا الذهب والفضة. هذي احد العلل انه بشكل عام المتداول في عرف الناس. هذا المتداول هذان عنصران وهذان اه الذهب والفضة هما المتداول عند الناس. قضية الماس هذي تكاد تكون شبه نادرة. والاحكام الشرعية لا تبنى على ماذا؟ على النادر. هذه اول - [00:45:28](#)

قضية اخرى لماذا فرق بين الذهب والفضة وبين الية التي هي انفس منها؟ من الذهب والفضة. لا كان في ماس. النص نعم لا ما هو النص الان نحاول ان نبحت عن اذن. يعني هل القضية النص يعني تعبد؟ هل هو فقط تعبد - [00:45:48](#)

التفاخر والتكبر ممتاز للتفاخر وكذلك هناك قضية مهمة نعم قضية النقدين. الان قديما ما هي النقود كانت في زمن الصحابة والعصور الاولى؟ كانت الذهب والفضة. فلو ان الناس ذهبوا الى - [00:46:05](#)

انية الذهب والفضة وجمدوا الذهب والفضة في اواني والزينة وما شابه ذلك. في اواني التزين لقل هذا العنصر من ايدي الناس. لو ان الذهب والفضة اصبح الناس يذهبون لاستعماله في التزين بالوانى والمطابخ ويضع رجل اه كل السقف فضة ويضع الاواني في بيته والساعات والاقلام - [00:46:22](#)

وفضة هذا سيقفل هذا العنصر من ايدي الناس والناس يحتاجون للذهب والفضة قديما في ماذا؟ في عملية التبادل التجاري. لذلك بهذه من اهم العلة التي يذكرونها في لماذا؟ ما كانت العملات القديمة من الماس - [00:46:42](#)

فما كان في اشكال لو الناس استخدمت ماس ما في اشكال. وثم كسر قلوب الفقراء. وكسر قلوب الفقراء. يعني هذه العلة اشكالياتها انها توجد في كلى اه النوعية يعني كسر قلوب الفقراء الفقيد اذا دخل على بيت. ورأى فيها اناء من ذهب ينكسر قلبه. يقول لك انا ماني لاقى اكل والشيخ ما شاء الله. نحط لي انية ذهب وانية فضة. هذا يكسر - [00:46:57](#)

طب لو الفقير دخل وجد اناء ماس؟ ممكن قلبه لكن هو بشكل عام يندر هذا الامر. هو يندر انه يدخل انسان على بيت ويجد اناء ماس فقالوا الاحكام لا تعلق بالنادر وانما تعلق على ما هو المشتعل انه يستخدم من الذهب او الفضة. ثم بعد ذلك زي ما تفضل الشيخ -

[00:47:17](#)

هذا الحديث عن الشيخ القنص وهو بالنصف النهائي هو مقدم ابتداء يعني قبل البحث عن العلة لنتزم النص. ثم العلة هي من باب

الاجتهاد الذهني. النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشربوا في انية الذهب والفضة - [00:47:37](#)

ولا تأكلوا في صحافهم انا لهم بالدنيا ولكم في الآخرة. لكن البحث عن علة يهمننا في قضية القياس. هل يقاس ولا لا يقاس؟ الحنابلة كما ذكرتك انا منهج الالتزام بالنصب وعدم القياس. قلت لك وفي النهاية النص هو المقدم. يعني اذا انتفت هذه العلة ثم هي ليست علة

فقط النقدين. شف العلة مركبة هنا. او يوجد - [00:47:47](#)

من علة علة كسر قلوب الفقراء وعلة الخيلاء وعلة النقدين فهي اكثر من علة ولا نستطيع ان نجزم بعلة وكل هذه التعاليم هي فقط لحتى نحاول ان نبحث هل الحكم معلل او هو فقط موقوف على النص. فاذا انتفت هذه العلة لا يعني هذا ان يستخدم الذهب والفضة.

لان النص مقدم في النهاية على القياس وعلى التعريف. ثم قال - [00:48:07](#)

والله وما لم تعلم نجاسته من انية الكفار وثيابهم طاهرة. تكلموا عن الية الذهب والفضة ثم حتى يكمل الباب. تكلم عن انية الكفار. الان

الية الكفار. هل يجوز استعماله نعم يجوز استعمالها مطلقا الا اذا تجقمت وجود النجاسة - [00:48:27](#)

طب شيخ حتى لو كان كافر انا بعرفه يعني بشرب خمرة. او بوكل لحم خنزير. اقول حتى ولو كان يشرب الخمر ويأكل لحم الخنزير.

اذا لم تتيقن ان هذا وقعت فيه النجاسة فلا يجب عليك ان تغسل. لا يلزمك شرعا ان تغسله. فانية الكفار يجوز استعمالها مطلقا حتى

ولو - [00:48:44](#)

وكانوا يباشرون النجاسة ويباشرون الخمر وما شابه ذلك. وكذلك لما تكلم عن انيتهم اعطاك فائدة اخرى. وكذلك ثيابهم ثياب الكفار

الان يسموها التصفية الاوروبية التصفيات هذي بيسموها بالثياب البالية التي يأتون بها من اوروبا ويبيعونها لانها ربما استخدمها او

في اغلبها استخدمها الكفار. هل يجوز لبس - [00:49:04](#)

تحتاج الى غسيل قبل ان البسها لا تحتاج يجوز انك تلبسها مباشرة الا اذا تيقنت النجاسة. الا اذا تيقنت النجاسة فهذا هو الاصل في

هذا الباب. انه انية الكفار وثيابهم - [00:49:24](#)

طاهرة حتى تعلم نجاسة. طيب الان اخر سطر قال رحمه الله تعالى ولا يدخل جلد ميتة بدباب في شك بشكل عام في باب الانية

يتبعون ذكر الميتة واحكام الميتة لانه خلص الكلام يتبع بعضه بعضا وكثير من الانية والادوات تستخدم ربما من الميتات - [00:49:37](#)

اعرف كما قلنا الاناء المعوج يؤخذ من الفيل الميت. وكثير من الاشياء تصنع من اظلاف والقرون وما شابه ذلك فلا بد كان من الاستتباع

بذكر الاحوال الميتة الان ما هي الميتة - [00:49:56](#)

الميتة بشكل عام هي كل حيوان يجوز اكله ولكنه مات حتف انفه او كل حيوان لا يجوز اكله ومات. طب ايش الفرق كل حيوان يجوز

اكله لكن مات حتف انفه من دون زكاة شرعية. هذا ايش اسمه؟ ايش حكمه؟ ميتة. الاسم ميتة. ممتاز؟ طب كل حيوان لا يؤكل -

[00:50:08](#)

ذكيته ولا ما ذكيته هو ميتته مباشرة ماتحتفى انفه وجاء رجل قال بسم الله الله اكبر اذبح هذه البرة النهاية ميتة اذن الميتة كل

حيوان مأكول اللحم لكنه مات حتف انفه من دون دجاجة شرعية او كل حيوان غير مأكول اللحم - [00:50:32](#)

ذكي او لم يذكي ومات هذا يسمى ميتة. الان هل يظهر جلد الميتة بالدماغ ما هي صورة المسألة؟ الان هناك مثلا ضأن او ماعز او بقرة

او جمل مات حتف انفه ميتة ممتاز جاء رجل قال لك يا شيخ انا بدي اخذ الجلد تبعه جلد الخروف ولا الجلد هذا ادبغه هل الدماغ -

[00:50:52](#)

طبعا الدماغ هو ان تؤخذ الرطوبة الموجودة في الجلد. هناك رطوبة موجودة في الجلد تؤثر فيه الفساد وتجعله ينجو تظهر رائحته

الان لو ازلنا هذه الرطوبة الموجودة في الجلد بالمواد المستخدمة عند اهل الدباب والله اعلم بها. استخدموها. وازالوا هذه الرطوبة -

[00:51:15](#)

فاصبح الجلد الان جلد هذا الغنم او جلد البقرة وما شابه ذلك جيد ومصالح للاستعمال. هل يجوز استعماله؟ يعني هل الدباب لجلد

الميتة من غنم او من بقر او من ابل او من معظم وما شابه ذلك. يظهر هذا الجلد عند الحد عند الحناكة رحمه الله تعالى لا يجلس -

يا اخوان لا تناقشوا في الادلة. نحن الان نتعلم مذهب. انا لا اعلم فقه الدليل. انا اعلم مذهب احمد ابن حنبل النقاشات الادلة ستطول النقاشات التي ستطول ثم لا تظن ان القضية انه احمد بن حنبل لم يجب عن هذا الحديث له استدلال وله اعتراضات والنقاش طويل وهل المسألة منسوخة عند الحديث؟ المسألة الواحدة - [00:51:55](#)

لا تبني على حديث واحد. المسألة فيها عشر دقائق اطنعشر دليل تحتاج الى جمع وترجيح ومعرفة الناس. وهل هناك نسخ وما شابه ذلك؟ اهل الحنابلة يأتون حديث منسوخ حتى الناس يريح الشيخ عندهم احاديث اخرى فلا نريد ان ندخل في الادلة انا اريد تتصور المسألة عند الحنابلة رحمهم الله تعالى لا يظهر جلد الميتة بالدباع فاذا - [00:52:19](#)

قال هذا الغنم او البقرة الذي مات حتى الان في اخذت جلده فدبغته نقول هذا الجلد نجس. هذا الجلد نجس. طيب سؤال بس تنوي الفكرة. قلت لنا طب هل يجوز اني استعمله مع انه نجس - [00:52:40](#)

نقول هناك استثناء. الحناوي رحمه الله خففوا قال لك احنا ظننا بالنجاسة لكن الناس قد تستخدم. فنقول هذا نعم الدماغ لن يظهر جلد الميتة. هو نجس لكن ان يبأوا استعماله هذا الجلد الميت المدبوغ. يبأ استعماله في اليابسات - [00:52:54](#)

يبأ استعماله في اليابسات بقيد. اذا كان مأخوذا من حيوان طاهر حال الحياة. الان بدي اتكلم عن الحيوانات وموعد المسألة. يعني سريعا سريعا. لأأ خلينا بس نتكلم عن الحيوانات. الحنابلة يعني خليككم معي سريع. الحنابلة رحمهم الله تعالى عندهم الحيوانات ثلاث انواع. عندهم - [00:53:12](#)

حيوان مأكول اللحم حيوان مثلا نقول حيوان طاهر حال الحياة ومأكول اللحم وهي كل الحيوانات التي يجوز اكل لحمها الحالة الثانية حيوان طاهر حال الحياة ولكنه غير مأكول اللحم طيب ايش صورته هذا؟ يقول نعم كل حيوان كان بحجم الهرة فما دونها في الخلقة. كل حيوان غير مأكول اللحم طبعا بهذه القيمة - [00:53:32](#)

اما كل اللحم ذهب معنا في الحالة الاولى. الحاجة الاولى حيوان طاهر حال الحياة مأكول اللحم. وهي كل الحيوانات التي نأكلها. الغنم والبقر والبعير وما شابه ذلك من الحيوانات التي تؤكل - [00:53:59](#)

الحالة الثانية حيوان طاهر حجة الحياة ولكنه لا يؤكل لحمه. ما ضابطه هذا؟ كل حيوان بحجم الهرة فما دونها في الخلقة ولا يؤكل لحمه. مثل ماذا الهرة الجرذان والفئران وما شابه ذلك من هذه الكائنات التي بحجم الهرة فما دونها في الخلق. طب ما الدليل على هذا؟ حديث - [00:54:09](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انها من الطوافين عليكم والطوافات فخاص الحنابلة رحمهم الله كل حيوان مثل الهرة فما دونها في الخلقة. قالوا هذا طاهر حال الحياة. شو معنى طاهر - [00:54:29](#)

الحياة يعني لو انا وضعت في حجري ورتبته على ظهري وما شابه ذلك هذا ما في اشكال هو طاهر فحتى لو جاء عرقه ولا مسك عرق هذا الحيوان لامسك او لعبه وقع مثلا في اناء لبن كنت واضع اناء لبن جاءت هرة. اخذت ما فيه النصيب. جاءت اناء ما اخذت ما فيه النصيب. نهشت من شيء. كل ما - [00:54:39](#)

كان مثل الهرة فما دونها في الخلقة هذا طاهر فجسده طاهر. ولعابه طاهر. جيد. الحالة الثالثة حيوان غير مأكول اللحم او يسمى حيوان غير طاهر حال الحياة. هذا النوع الثالث. الحيوان الغير طاهر حال الحياة هو حيوان. طبعا اكيد لن يكون مأكول اللحم - [00:54:59](#)

وحجم وفوق حجم الهرة. اذا فالحيوانات عندنا كم في اسم شيخ ابو يوسف؟ ثلاثة. القسم الاول طاهر حادي الحياة ومأكول اللحم. الغنم البقر لاجل الضأن الماعز كل الحيوانات التي نأكلها. القسم الثاني طاهر حال الحياة ولكنه اذا مات لا يؤكل. فهذا نقول ماذا - [00:55:19](#)

حيوانات طاهرة حال الحياة ولكنها غير مأكولة اللحم. ما ضابطها؟ كل حيوان بحجم الهرة فما دونها في الخلقة. القسم الثالث حيوانات ماذا؟ نجس في حال الحياة. يعني لو وضعت ايدك عليها في حال الحياة. وكان هناك عليه رطوبة او جاء لعابه عليك فهذا

ينجسك. وهو كل حيوان - [00:55:39](#)

غير مأكول اللحم وفوق الهرة في الحجم. طيب يعني من باب العصر الديني. طب الحمار الاهلي ايش يكون هذا يعيش بينا؟ من اي نوع عند الحنابلة؟ نجس نجس انت طبق القاعدة لان الحمار الاهلي هذا الحمار الذي ايش؟ في المدن. الان هل هو مأكول اللحم؟ لا اذا

ليس من القسم الاول. طيب هل - [00:56:00](#)

دون الهضبة الان هو اذا غير مأكول اللحم. ممتاز. هل هو دون الهيبة في الخلقة ولا فوق الهرة في الخلقة؟ هو فوق الهرة في الخلقة

اكيد ما اقدر حدا ينزل في هذه القضية - [00:56:20](#)

اذا ومن النوع الثالث الحمار الاهلي عند الحنابلة نجس. وفرقتنا بينه وبين الحمار الوحشي. الحمار الوحشي الذي يعيش في الغابات هذا طاهر. لان النبي جوز اكله. اما الحمار عندنا نجس الان ما احد يقول لي الدنيا خليناها في الموضوع حتى ناخذ منه. اذا عرفنا

الحيوانات عندنا ثلاثة انواع. اذا في هناك هناك نوعان - [00:56:30](#)

نوعان طاهران في حال الحكم. النوع الاول طاهر في حال الحياة ما كل الا احب. والهرة فما دونها في الخلقة كذلك طاهر في حال الحياة. مشكلة الهرة بادونا في متى؟ اذا ماتت اما ما دامت حية فهي طاهرة. الان لو ان حيوان طاهر في حال الحياة سواء كان من

القسم الاول او من القسم الثاني - [00:56:50](#)

الان هو ميتا اخذنا جلده فدبغناه هل سيدخل الجلد؟ لا لانه قلنا جلد الميتة لا يطرب بالدباغ من اي نوع من انواع الحيوانات التي ذكرناها. لكن هذا الجلد اذا كان من حيوان طاهر حال الحياة اي من القسم الاول او من القسم الثاني مثلا جلد هرة.

الرجل اخذ دماغه - [00:57:10](#)

يريد ان يستخدمه. اذا هذا الجلد المدبوغ اذا استعملته في اه اليابسات من حيوان طاهر حال الحياة يجوز. فلو ان الرجل اخذ جلد اه مثلا معز ميت او جلد بقرة ميتة وضبغه او ان يأتي على الهرة او الجرذان نفرض انه يستفاد من جلد الجرذون. يصنع منه قرية. اخذه

فدبغه نقول نجس لكن - [00:57:31](#)

هل يباع استعماله؟ نعم يباح لك استعماله لماذا؟ لانه من حيوان كان طاهرا في حال الحياة. لكن هل يجوز لي استعماله مطلقا لا نقول تستعمله في اليابسات. يعني لا تضع فيه ماء لا تضع فيه ماء لا تضع فيه حليب لا تضع فيه اي شيء مانع. لماذا؟ لان هناك قاعدة في

باب - [00:57:55](#)

النجاسة مضطربة ان الشيء الجاف النجس. اذا جاء على شيء طاهر فان النجاسة لا تنتقل. متى تنتقل النجاسة؟ يقول النجاسة تنتقل من الاشياء النجسة الى الطاهرة في وسط مائعي. لابد وجود وسط من - [00:58:15](#)

الرطوبة هي التي تؤدي الى انتقال النجاسة من الشيء النجس عينا الى الشيء الطاهر. بين الفترة لو كان هنا عندي اي عين نجسة من النجاسة وضعت يدي عليها ثم رفعتها وكانت جامدة هذه العين النجسة يدي لا تنجس - [00:58:31](#)

متى تنجس يدي؟ بمجرد وجود رطوبة على هذا الشيء النجس ووضعت يدي عليه مباشرة هنا اصبحت يدي نجسة يحتاج ان اغسل يدي لذلك النجاسة لا تنتقل الى الاغاني الطاهرة الا في وسط مائد. لذلك قالوا الجلد الميت المدبوغ نقول لك من باب الاستثناء يعني

استخدم - [00:58:47](#)

لكن بقيدين ما هما؟ اذا كان هذا الجلد الميت المدبوغ من حيوان طاهر حال الحياة وان تستعمله في اليابسات فقط. اذا استخدمته في الماء هنا النجاسة ستنقل لان هناك عين نجسة مثلا قرية مصنوعة من جلد هرة وضعت فيها ماء خلاص الان اصبح عندي وسط

ماء - [00:59:07](#)

النجاسة من جلد الهرة الى ماذا؟ الى الماء. فقد لا تستخدمه في الماء عاد. طيب اذا هذا ولا يطلب جلد ميتة بدماء وعرفنا الاستثناء ثم قال كل اجزائها نجسة يعني كل اجزاء الميتة نجسة. كل اجزاء الميتة نجسة. حيوان معكوف هاي العيا وغير مأكول - [00:59:27](#)

ليس لنا به علاقة. فكل اجزائها نجسة الا ماذا طبعا قبل ندخل في الاستثناء. هذا العموم ماذا يدخل في كل اجزاءه؟ يدخل فيه اللبن. فمثلا لو غنمة ماتت فانفي. قال الرجل يعني مات خليني احلبها وناخذ هاللبنات - [00:59:46](#)

او البقرة ماتت حتى ان فيها حادث سير اجت على البقرة الله يرحمها. اذا اجا الرجل اخذ يريد ان يحلب اللبن الموجود قال الميت انا اخذ اللبن. نستفيد منه راحت البقرة - [01:00:01](#)

اللبن اقل ما فيها. هل يجوز ان يستخدم اللبن؟ لا. لا نقول اللبن نجس. طب حافر البقر الحافر هل يعتبر طائر ولا نجس؟ نجس. كل اجزاء الحيوان الذي مات حتف انفه نجسة الا ماذا قال؟ قال الا شعرا ونحو - [01:00:11](#)

ما معنى نفعه؟ البيت. الشعر؟ الوبر. الصوف والريش. هذه الاربعة تستثنى فنقول هي ماذا؟ هي طاهرة بس في قيد ما ذكره رحمه الله ما هو اذا كانت من حيوان طاهر حال الحياة. هذا القيد اضيفه. قال الا شعرا ونحوه. ايش قلنا دعونا الان في مقال الا شعره ونحوه. فالشعر ونحوه من - [01:00:28](#)

الوبر والريش هذا يكون طاهر من الميتة بشرط ما هو الشرط؟ اذا كان مأخوذ من حيوان طائر حال الحياة. فلو كان مأخوذ هذا الشعر ولا من الاسد. ولا من النمل؟ لا هكذا لا يصح. يعتبر نجم - [01:00:53](#)

على الاصل لانه من حيوان غير طاهر. اما لو اخذناه من هرة ميتة اخذناه من جلدون ميت او ما شابه ذلك. فهذا يعتبر طاهرا لان انه من حيوان طاهر حال الحياة ثم غضب ذلك بقوله قال والمنفصل من حي كميته. هذه ذكرناها في المقدمة - [01:01:07](#)

القرص الماضي. قلنا ان كل حيوان لو مات كان ميتة نجسة اثناء حياته اثناء حياته اذا انفصل منه عضو لانه هو غير ميت اذا انفصل منه عضو فيكون هذا العضو المنفصل ماذا؟ نجس. لانه هذا الحيوان لو مات حتى - [01:01:27](#)

ما حكمه؟ ميتة نجسة. فعضوه المنفصل منه حال الحياة سيكون نجسا. كما قلنا بقرة تسير جاء قطعت قدمها. الان البقرة نقول لو ماتت حتى في انفها هي اللي نجسة؟ نعم. نجسة. اذا العضو المنفصل نجس. منها حال الحياة نجس. وعلى ذلك فقس. طيب اذا كانت الميتة - [01:01:46](#)

هل هناك حيوان ميتتها طاهرة يا مشايخ؟ حيوان مات حتف انفه وميتته طاهرة. السمك هذا اول الجراد بقي شئ ثاني. احسنت.

الانسان. طبعا الحيوان هذا معنى الحياة. حتى المشايخ ما يزعولوا علينا. الحيوان بمعنى الحياة - [01:02:06](#)

هناك ثلاثة اشياء اذا ماتت حتى في انفها لا تكن نجسة. ما هي؟ الانسان والسمك والجراد. فهذه الثلاثة اذا قطع منها عضو في حال الحياة يكون ما المنفصل من حي كميته. اذا كانت الميتة نجسة فالعضو المنفصل في هذه الحياة نجس. واذا كانت الميتة طاهرة وهذا لا يتصور - [01:02:26](#)

الا في الانسان والسمك والجراد فالعضو المنقطع منه في حال الحياة سيكون طاهرا. استثنينا في المقدمة اشياء من يذكرها؟ قلنا حيوان ميتة انفصل منه عضو في حال الحياة الاصل انه نجس. ولكن حكمنا مع ذلك بطهارته. اول شئ قلنا الطريدة في الصيد ومثلنا صيد - [01:02:46](#)

ما استطعت ان تدركه يجوز لك ان تصطاده وما استطعت ان تدركه رميت عليه بدأت الاعضاء تتقطع يمينا وشمالا. نقول لك هذه الاعضاء نعم تقطعت من حيوان لو مات حتى - [01:03:06](#)

لكننا لا نحكم بنجاستها لماذا للقاعدة المشقة الشرعية لا يعني لا الشرعية لم تأتي لتضع اداء بين الانسان وبين الحياة. الشرعية عادة يسر الامور. فدائما اذا ضاق الامر اتسع. الفقهاء هذه قاعدة يعني يخصصون بها النصوص. يعني بعض طلبه العلم يظن اذا جاء نص بشكل عام مباشر يريد ان - [01:03:16](#)

على جميع امور الحياة ويوقع الناس في مشقة. لانه لم يتطلع من فقه العلماء ومن اصول الفقه. هناك قواعد فقهية وهناك مصالح مرعية ينبغي عليك ان تنظر اليها في واقع الناس. لا تفتي بمجرد ان قرأت النص - [01:03:41](#)

هناك مصالح العلماء الحنابلة. صحيح يلتزمون بالنص لكن الحنابلة من اكثر المذاهب تخصيصا بالمصلحة. من اكثر المذاهب. تخصيصا بالمصلحة والنظر في المرسل الحنابلة رحمهم الله تعالى. فليس دائما قرأت نص مباشرة تفتي به الناس وتلزمهم وتشق عليهم في امور دينهم وديناهم. اعرف النصوص واعرف - [01:03:56](#)

كيف تبني المسائل ثم بعد ذلك اذا اتاك الله ملكة في الفتيا وفي تبرد الناس؟ تكلم. لم تعط هذا فالزم قدرك ولا تكن اذا قلنا منفصل

الحين كميتين استثنينا طريدة الطريدة بالصيد سريعا فهذي الثانية ايوا - 01:04:16

سوف تكون هذالك الغزل بعض انواع الغزلان يؤخذ منها المسك والمسك ما هو؟ يعني نوع من انواع الطيب يوجد في داخل فقرة

متصلة بجسد الغزال. الغزال لو مات احد في انفه ما حكم ميتته - 01:04:36

نجسة. اذا القاعدة من بسط منه في حال الحياة سيكون نجسا. ولكن وجدنا الشائعات تبيح استخدام المسك واستعماله. اذا هذا يدل على ان المسك يعتبر ظاهرا فيستثنى هذا من القاعدة التي قررناها. لو مات الله اعلم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه

اجمعين - 01:04:46